الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات وهي مهارة الاستماع مهارة الكلام مهارة القراءة ومهارة الكتابة.إحدى المهارات التي يجب إتقانها هي مهارة القراءة. تعتبر مهارة القراءة مهمة لأنه إذا كان شخص ما موثوقا في فهم النصوص العربية، فبالطبع يمكنه فهم الجمل جيدا، بما في ذلك على مستوى المستوى، أي فهم النص. بالإضافة إلى ذلك، إذا تمكن الطلبة إتقان المهارة، فسوف يسهل على الطلبة فهم النصوص العربية الأخرى التي تعد أيضا مواد تعليم اللغة العربية (نتاشا، ٢٠٢٣). القراءة حاجة أساسية للفرد لاكتساب المعلومات (Wisangnuari, 2017)

UIN IMAM BONJOL PADANG

. مهارة القراءة من المهارات المهمة جدا داخلة في مهارة الإنتاج، القراءة تعني انتقال المعنى مباشره من الصفحة المطبوعة إلى عقل القارئ، أي أن القراءة هي فهم للمعاني مباشرة وبطلاقة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة (الناقة، ١٩٨٠). ومهارة القراءة هي التعريف والفهم بجميع أنواعه والسرعة في القراءة (حنفي، ٢٠٠٥).

القراءة لغة قرأ قراءة وقرآنا يعني نطق بالمكتوب فيه وألقي النظر عليه وطالعه (العارفين، ٢٠٢١). أن القراءة هي عملية بنائية نشطة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عيعية وفهم معانيها والربط بين الخبرة الشخصية للقارئ ومعاني هذه الرموز الإنتاج خبرة جديدة (الظنحاني، ٢٠١١). إن مهارة القراءة هي من احدى المهارات اللغوية الأربع الذي ينبغي على الدارس اللغة العربية ان يتعلموها. وكانت للقراءة أهداف مختلفة منها القدرة على القراءة والقدرة على فهم المقروء. القراءة هي نطق الرموز وفهمها وتحليل المقروء ونقده والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات والإنتفاع به في المواقف والحيوية، والمتعة النفسية بالمقرؤء (فؤاد). مهارة القراءة مهمة جدا في تعلم اللغة لأن القراءة هي أساس لفهم النصوص. تعتبر مهارة القراءة واحدة من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، لأنها تتيح للطلبة قراءة النصوص بشكل صحيح وفهم النصوص المكتوبة وتحليل معانيها بشكل دقيق. العديم القراءة أساسا لفهم القواعد النحوية واللغوية، كما أنها تساعد في إثراء المفردات والمعرفة لدى الطلبة (و مُحَمَّد، ٢٠٢٢).

مهارة القراءة من حيث الشكل تنقسم إلى قسمين وهي القراءة الجهرية و القراءة الصامتة. القراءة الجهرية هي العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية

UIN IMAM BONJOL PADANG

وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى (أحمدى، ٢٠٢١). والقراءة الصامتة في القراءة التي تتمثل تفسير الرموز الكتابية وغيرها وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو تحريك شفاه (قورة, ١٩٦٩).

مهارة القراءة إحدى المهارات الأربع التي تدرس في إندونيسيا. ويهدف تعليم هذه المهارات الأربع إلى تمكين الطلبة من اكتساب الكفاءة اللغوية، وتنمية ميولهم ورغبتهم في تعلم اللغة العربية. مهارة القراءة هي القدرة على قراءة النصوص قراءة صحيحة وسليمة مع مراعاة القواعد النحوية وتراكيب الجمل، مما يساعد الطلبة على فهم النصوص بدقة واستيعاب معانيها بشكل صحيح (عبد الرحمن، ٢٠١٧) مهارة القراءة مهمة جدا في تعلم اللغة لأن القراءة هي أساس لفهم النصوص. تعتبر مهارة القراءة واحدة من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، لأنها تتيح للطلبة . قراءة النصوص بشكل صحيح وفهم النصوص المكتوبة وتحليل معانيها بشكل دقيق. تعتبر القراءة أساسا لفهم القواعد النحوية واللغوية، كما أنها تساعد في إثراء المفردات والمعرفة لدى الطلبة (ومُحَمَّد, ٢٠٢٢). أهداف تعلم مهارة القراءة في المرحلة د (الصف الثامن): ١). قراءة النصوص البصرية/متعددة الوسيلة المتعلقة بالموضوع باستخدام التراكيب النحوية المتوفرة،

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢). فهم المقروء في النصوص البصرية/ متعددة الوسيلة المتعلقة بالموضوع باستخدام التراكيب النحوية المتوفرة.

الوسيلة التعليمية هي الأدوات والمواد والأجهزة التي تستخدم لتفعيل عملية التعلم والتعليم، وعن طريقها يمكن إكتساب الطلبة بعض المهارت أو تعويدهم على بعض العادات السليمة أو تنمية بعض الاتجاهات والقيم دون الاقتصار على الألفاظ والرموز والأرقام (الشريف, ٢٠٠٩). تؤكد الدراسات التربوية أن الأهداف التعليمية المراد تحقيقها داخل المدرسة وخارجها تتأثر إلى حد كبير بالأساليب والوسيلة التي تستخدم في التدريس. فلم يعد التدريس مقصوراً على نقل المعلومات من جانب واحد، وهو المعلم الذي يقوم بالعبء الأكبر من النشاط، بينما يقتصر دور التلميذ على تلقي المعلومات وترديدها دون أدنى مشاركة منه، مما يجعل دوره يتصف بالسلبية والاتكالية. بل أن الاتجاهات التربوية المعاصرة تؤكد على أن التدريس الفعال هو الذي يكون فيه المتعلم المحور الأساسي، والهدف الرئيسي الذي ترتكز عليه العملية التعليمية، ويتمثل فيه دور المعلم في تهيئة الظروف المناسبة للتلميذ ليكون مشاركاً نشيطاً في العملية التربوية، وهنا يبرز دور الوسيلة التعليمية في إيجاد المناخ التعليمي الذي يثير اهتمام التلميذ ويدفعه للمشاركة والاستجابة من خلال حواسه (نمي).

UIN IMAM BONJOL PADANG

تُعد الوسيلة التعليمية وسيلةً يستخدمها المعلم لإيصال المحتوى التعليمي إلى المتعلّم، بحيث يمكنهم فهم المادة الدراسية بشكل جيد. ومن بين الأشكال الفعّالة للوسيلة التعليمية في إيصال المحتوى إلى المتعلّمين هو *Story book*. *Story Book* أو كتاب القصص المصورة هو كتاب ينقل الرسالة من خلال وسيلتين، وهما: الصور والنصوص. فكلاهما، الصورة والنص، لهما هدف محدد في إيصال رسالة معينة، ومن المتوقع أن تساعد اللغة المستخدمة فيه المتعلّمين على تنمية خيالهم من خلال اللغة.

بناء على الملاحظة الأولية التي أجراها الباحثة بتاريخ ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٤ على طلبة الصف الثامن، تبين أن معظم الطلبة يواجهون صعوبة في اللغة العربية. وهذا ما جعلهم يجدون صعوبة في فهم دروس اللغة العربية ويعتبرونها مادة صعبة. ولذلك اختار الباحثة تطوير وسيلة تعليمية لمهارة القراءة، لأن من خلال هذه المهارة يستطيع الطلبة فهم معاني النصوص العربية بشكل أدق، مما يمكّنهم من إدراك الرسالة والمعلومة والقيمة من المقروء.

ومع ذلك، بعد رؤية مباشرة لعملية التعلم في الفصل خلال تنفيذ برنامج التدريب الميداني في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ في مدينة باريامان، الذي يقوم

UIN IMAM BONJOL PADANG

بتدريسه المعلم لمادة اللغة العربية، السيد هاسبول، تبين أن مهارات الطلبة في المهنة لا تزال ضعيفة لأن بعض الطلبة يشعرون بالغرابة تجاه النصوص باللغة العربية التي قرأوها سابقًا. بالإضافة إلى ذلك، فإن المعلم ما زال يستخدم الوسيلة التقليدية، استخدم المعلم فقط وسيلة تعليمية من الكتب المتاحة، بينما وجد الطلبة صعوبة في قراءة النصوص العربية الكثيرة وصعوبة في فهم محتوى النصوص الموجودة، حيث يرون أن القراءة شيء ممل. هذا بالطبع يجعلهم لا يفهمون المحتوى بشكل جيد في عملية التعلم، خاصة في فهم المعنى والمحتوى الموجود في النص. لم تحقق تعلم مهارة القراءة للطلبة أهداف التعلم، كما يتضح من الدرجات التكوينية التي لا تزال تحت المستوى المدروس.

نتائج مهارة القراءة لطلبة الصف الثامن هو كما يلي:

UIN IMAM BONJOL PADANG

الجدول ١. ١

نتائج مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن

الصف	عدد الطلبة	الحد الأدنى من معايير الاكتمال (KKM)	القيمة المتوسطة (Mean)	القيمة التي تظهر كثيرًا (Modus)	القيمة المتوسطة (Rata-Rata)
١	٣٠	٧٠	٧٠	٦٥	٦٨, ٠٠
٢	٣٠	٧٠	٧٠	٦٥	٦٨, ٥٠

٦٦, ٥٠	٦٠	٦٥	٧٠	٣٠	٣
٧٠, ٠٠	٧٠	٧٥	٧٠	٣٠	٤
٦٧, ٥٠	٦٥	٧٠	٧٠	٣٠	٥
٦٧, ٠٠	٦٠	٦٥	٧٠	٢٥	٦
٦٧, ٥٠	٦٠	٦٥	٧٠	٢٦	٧

بناءً على نتائج استبانة تحليل الاحتياجات التي أجراها الباحثة مع معلم اللغة العربية، تبيَّن أن المعلم في محتاج جدا إلى وسيلة تعليمية *Book Story* لتعليم مهارة القراءة، حيث تعد هذه الوسيلة قادرة على مساعدة المعلم في تقديم مادة القراءة داخل الصف. وبالإضافة إلى ذلك، قامت الباحثة أيضا بتوزيع استبانة تحليل الاحتياجات على طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مدينة باريامان، فكانت النتيجة أن الطلبة محتاجون جدا إلى هذه الوسيلة، لأن *Story Book* يساعدهم على فهم الدروس بسهولة أكبر، وفي الوقت نفسه يجذب انتباههم ويزيد من حماسهم للتعلم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

تتعزّز أهمية استخدام *Story Book* أيضًا بنتائج الدراسات السابقة مثل عرش ديوي ديانستيار (٢٠٢٤). بمضوع "تصميم كتاب القصص العربية لمهارة القراءة في المدرسة بستان العلوم الإبتدائية باتو". التي أظهرت

أن الوسائل التعليمية المبنية على القصة قادرة على تنمية مهارة القراءة، وإثراء الحصيلة اللغوية، وكذلك تنمية اهتمام الطلبة في تعلم اللغة العربية. ولذلك فإن تطوير وسيلة تعليمية على شكل *Story Book* كمادة تعليمية لمهارة القراءة يُعَدّ جهدًا مناسبًا وفعّالًا لرفع جودة تعليم اللغة العربية، وخاصة في مدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة بمدينة باريامان.

بناء على الفكرة السابقة، تريد الباحثة أن تبحث وتطوير عن وسيلة *Story Book* لتعليم مهارة القراءة تحت الموضوع: **"تطوير وسيلة تعليم مهارة القراءة باستخدام *Story Book* لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مدينة باريامان"**.

ب. أسئلة البحث

UIN IMAM BONJOL PADANG

استنادا إلى خلفية البحث الذي عرضه أعلاه، فإن أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف تحليل احتياجات تطوير وسيلة تعليم مهارة القراءة باستخدام *Story Book* لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مدينة باريامان؟

٢. كيف تصميم وسيلة تعليم مهارة القراءة باستخدام *Story Book* لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مدينة باريامان؟

٣. كيف تطوير وسيلة تعليم مهارة القراءة باستخدام *Story Book* لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مدينة باريامان؟

٤. كيف نشر وسيلة تعليم مهارة القراءة باستخدام *Story Book* لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مدينة باريامان؟

ج. أهداف البحث والتطوير

استنادا إلى صياغة الشاكل المذكورة أعلاه، فإن أهداف البحث كمايلي:

١. لتحليل احتياجات تطوير تعليم مهارة القراءة باستخدام *Story Book* لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مدينة باريامان.

٢. لتصميم وسيلة تعليم مهارة القراءة باستخدام *Story Book* لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مدينة باريامان.

٣. لتطوير وسيلة تعليم مهارة القراءة باستخدام *Story Book* لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مدينة باريامان.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٤. لنشر وسيلة تعليم مهارة القراءة باستخدام *Story Book* لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مدينة باريامان؟

د. مواصفات المنتج

١. وسيلة تعليمية تعتمد على التكنولوجيا الرقمية .

٢. تطوير وسيلة تعليم مهارة القراءة باستخدام منصة رقمية .

٣. المواد الموجودة في وسيلة التعليم *Story Book* هي الساعة.

٤. تتضمن الصورة ونص القصة والصوت.

هـ. فوائد البحث

بشكل عام، تتمثل فائدة هذا البحث في إعطاء المعرفة بأنه في عصر الرقمنة، أصبح استخدام الوسيلة التعليمية أمرا مهما يجب تطبيقه في المدارس. على وجه الخصوص، يستخدم هذا البحث للنظر في تطوير وسيلة تعليم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن من خلال وسيلة تعليم باستخدام *Story Book*. ويمكن تحديد ذلك بتفصيل أكبر على النحو التالي:

١. من الناحية النظرية: يُؤمَل أن يُقدِّم هذا البحث رؤىً في عالم التعليم حول تطوير وسيلة تعليم مهارة القراءة باستخدام *Story Book*.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI IMAM BONJOL PADANG

٢. من الناحية العملية:

أ. لاستكمال جزء من الشروط اللازمة للحصول على درجة البكالوريوس (S.Pd) في كلية التربية والعلوم التربوية.

ب. كأحد الأعمال الكتابية العلمية التي يمكن استخدامها كمصدر إلهام للقراء في عالم التعليم، وخاصةً تعليم اللغة العربية.

و. حدود البحث والتطوير

تطوير الوسيلة مهارة القراءة باستخدام *Story Book* هناك العديد من القيود، كما تلي:

١. تحدد هذه الدراسة في مهارة القراءة.

٢. تحدد هذه الوسيلة التعليمية على موضوع واحد فقط في الفصل الدراسي الأول في الباب الأول بالموضوع الساعة.

٣. تحدد تجارب التطوير طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مدينة باريامان.

ز. توضيح المصطلحات

١. تطوير : في القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI)، كلمة "pengembangan" (التطوير) تعني لغوياً: عملية/طريقة، فعل التطوير

UIN IMAM BONJOL PADANG

(KBBI, 2007). اصطلاحًا، تدل كلمة "التطوير" على نشاط يهدف إلى إنتاج أداة أو طريقة جديدة، حيث يستمر خلال هذا النشاط تقييم وتحسين تلك الأداة أو الطريقة (Sutopo, 1993). تطوير مصدر من طور من ثالثي طور، إذا تقول طور شيئا تعني حوله من طور إلى طور أحسن طريقة بحث تستخدم لإنتجاج منتجات معينة واختبار فعالية هذه المنتجات (Sugiyono, 2015).

٢. الوسيلة التعليمية : وسيلة التعلم تعتبر عاملاً هاماً في تحسين جودة التعليم (Kristanto, 2016). الوسيلة التعليمية هي جزء من عملية التعليم والتعلم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بشكل عام وأهداف التعلم في المدارس بشكل خاص عند الحديث عن الأنواع الوسيلة التعلمية منها وسيلة الصور ووسيلة الفيديو ونقاط الطاقة في محاولة لتحسين جودة التعليم ويجب على المزيد من المعلم القيام بواجباتهم ومسؤولياتهم كمعلم يتمثل أحدها في تحسين عملية التعلم التي استخدامت الوسيلة بشكل فعال ويمكن أن تحسن جودة نتائج التعلم (خيرية،٢٠٢٢).

٣. *Story Book* : القصة مصدار من كلمة قص – يقص – قصة. بمعنى حكاية أو شعر. واصطلاحا هي شعر الناصحة كل حصيلة من السعور.

UIN IMAM BONJOL PADANG

كما قال إسماعيل مصطفى الصيفى وحسن عبد الله في كتاب فقه اللغة والبلاغة، القصة بمعنى "story" الحكاية (عبد الله, ١٩٧٩). كتاب القصة لغة هي التي تكتب أو الجملة من الكلام أو الحديث أو الأمر أو الشأن (انيس)، أو الخبر (منظور). كتاب القصة هي حكاية نشرية تستمد أحدثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا ، وتبني على قواعد معينة من الفن الكتابي (انيس). كتاب القصص هي كتب تحتوي على رسوم توضيحية، حيث يكمل النص والصور بعضهما البعض لنقل القصة. العناصر الرئسية لكتب القصص هي القصص والصور. الصور تجعل الأطفال يفهمون المحتوى من منظور واحد، على عكس الكتابة التي يجب فهمها شيئا فشيئامن خلال الصور، حيث سيتم دعوة الأطفال لربط ما يقرؤونه مع الرسم التوضيحية الموجودة في الكتاب (ديانستيار, ٢٠٢٤).

٤. مهارة القراءة : مصطلح "مهارة" في اللغة العربية، والذي يعني الدقة أو البراعة، هو أصل عبارة "مهارة القراءة". وفي الاصطلاح، فإن "مهارة" هي الكفاءة التي يجب اكتسابها أو تطويرها عند تعلم اللغة. و "القراءة" في اللغة العربية تعني "القراءة" (Diah & Ni'mah, 2023).القراءة مهارة لغوية تتم ممارستها بعد التدريب على مهارة التحدث. بشكل عام، تعتبر القراءة

UIN IMAM BONJOL PADANG

عملية تواصل بين القارئ والكاتب من خلال النص المقروء (Acep, 2014) .

مهارة القراءة تعتبر جانباً من جوانب المهارات التي يراد تحقيقها في تعلم اللغة العربية بالإضافة إلى مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة. يتم تدريس مهارة القراءة بعد تدريس مهارة الاستماع ومهارة الكلام (Rathomi, 2019)

UIN IMAM BONJOL
PADANG